المختار

من الأدعية والأذكار

في آخرها مناسك الحج

اختيار وترتيب

محمد عبيد

طبعة ثانية
١٩٤٧ م

طبعة الذي يشفع
شعبان ١٣٦٦

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدور أحبابه لذكره فجعلهم من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي علم امته كل ما تحتاج إليه من أمور دينها ودنياها وأرشدها الى أفضل الأذكار وبين صيغها وأوقاتها ، ولم يدع كلمة لقائل ولا زيادة لمستزيد ، وعلى آله وأصحابه الذين آمنوا به ووقفوا عند حدود أمره ونهيه وعلى كل من اهتدى بهديه وتمسك بسنته إلى يوم الدين . أما بعد فان ذكر الله تعالى يجلو صدأ الغفلة عن القلوب ويمحو كثيراً من السيئات والذنوب، ويشرح الافئدة والصدور ، وقد كان اسلافنا الصالحون مواظبين على ذكر الله فهم (رِجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذِكرِ اللهِ) أما نحن فقد أضعنا العمر في الانهماك في الدنيا التي توسعت فيها الاعمال ، وتنوعت أشكالها وأساليبها ، وتعددت طرقها ومسالكها حتى أصبحنا لا نفكر إلا في جمع درهمها ودينارها ، ولا نهتم إلا في

ملاذها وشهواتها ، يهمل أحدنا في سبيلها الصلوات، ويضيع الامانات ويرتكب الجرائم والمحرمات ، وليس هذا شأن المسلم العاقل الذي يؤمن بالله ورسله ويعتقد أنه لو جمع الدنيا بما فيها لا تنجيه من عذاب الله (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) . لهذا يجب علينا أن نتناصح ونتعاون على البر والتقوى ومن أعظم التقوى أيها القارئ الكريم أن تذكر الله في جميع احوالك وأوقاتك ، فان كنت والداً ذكرت الله فأحسنت تربية أولادك وصنت عقائدهم وأخلاقهم ، وان كنت عاملاً ذكرت الله فنصحت في عملك وجودته واحسنته ، وان كنت تاجراً ذكرت الله في تجارتك فلم تغش ولم تكذب ولم تخادع ، وان كنت حاكماً ذكرت الله فعدلت في حكمك ولم يؤثر وعد عليك ولا وعيد ، وان كنت راعياً ذكرت الله فحكمت رعيتك بكتاب الله، وسستهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .هذا أفضل أنواع الذكر وهناك نوع آخر من الذكر وهو التهليل والتحميد والتسبيح والتكبير والدعاء ، وهذا له شأن عظيم أيضاً لما له من الفوائد الجليلة والأجر الجزيل لهذا عزمت مستعيناً بالله تعالى على جمع مختصر في الأذكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فبدأت

بمطالعة مختصر الامام البخاري للزبيدي فلم أجد فيه الا القليل مما أردت ثم طالعت كتاب الاذكار للامام النووي رحمه الله تعالى فوجدت فيه كل ماتصبو إليه نفوس الذاكرين . فلما انتهيت من مطالعة هذين الكتابين اجتمع لدي قسم وافر من الاذكار انتخبت منه خلاصة يحتاج إليها المسلم في جميع أوقاته وشتى أحواله مما رواه البخاري ومسلم ، فان لم أجد في الموضوع الذي اريده مما رواياه انتخبت مما رواه غيرهما كأبي داود والنسائي وغيرهما ثم طبعته بهذا الحجم فهو على لطافته و يجازه غزير المادة عظيم الفائدة جليل الأجر إن شاء الله تعالى ، أسأل الله العظيم أن ينفع به المؤمنين ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وان يوفقنا لامتثال أوامر الله رب العالمين ، والاهتداء بهدي سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

دمشق ٢٤ شعبان سنة ١٣٦٥ محمدي عبير

تنبيه : إن للمواظب على قراءة الأذكار والأدعية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم أجراً عظيماً ، ولتنال هذا الأجر ينبغي لك أيها القارئ الكريم أن تقرأ هذه الاذكار بهدوء وتدبر وتفهم للمعاني ، وبذلك يخشع قلبك ، وتحسن أخلاقك ، وتغفر زلاتك ، وتزيد حسناتك ، إن شاء الله تعالى .

﴿ إذا استيقظت من النوم فقل ﴾

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اللّٰهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .

﴿ إذا أردت دخول الخلاء فقل ﴾

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ

﴿ وإذا خرجت فقل ﴾

غُفْرَانَكَ .

---

(١) الخبث : النجاسات. كل الاشياء المستكرهة والفاسدة . والخبائث : الافعال المذمومة والأشياء المستقذرة . وقيل : الخبث ذكور الشياطين والخبائث : إناثهم .

﴿ إذا انتهيت من الوضوء فقل ﴾

* أشهدُ أنْ لاإلهَ إلاَّ اللهُ وحدَهُ لاشريكَ لهُ ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ * اللهمَّ اجعلني من التوَّابينَ واجعلني من المتطهرينَ .

﴿ إذا قمت من الليل تتهجد فقل ﴾

اللهمَّ لكَ الحمدُ أنتَ قيومُ السمواتِ والأرضِ ومَنْ فيهنَّ ولكَ الحمدُ أنتَ نورُ السمواتِ والأرضِ ومَنْ فيهنَّ ولكَ الحمدُ أنتَ الحقُّ ووعدُكَ الحقُّ ولقاؤكَ حقٌّ وقولُكَ حقٌّ والجنةُ حقٌّ والنارُ حقٌّ ومحمدٌ حقٌّ والساعةُ حقٌّ . اللهمَّ لكَ أسلمتُ وبكَ آمنتُ وعليكَ توكلتُ وإليكَ أنبتُ وبكَ خاصمتُ وإليكَ حاكمتُ فاغفرْ لي ما قدمتُ وما أخرتُ وما

أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

— ﴿ إذا لبست ثوباً أو غيره فقل ﴾ —

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ.

— ﴿ إذا لبست جديداً فقل ﴾ —

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.

— ﴿ إذا خرجت إلى المسجد بعد أذان الصبح فقل ﴾ —

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي لِسَانِي نُوراً وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً وَاجْعَلْ مِنْ

خَلْفِي نوراً وَمِنْ أَمَامِي نُوراً وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً اَللّٰهُمَّ وَأَعْطِنِي نُوراً

— ﴿ إذا دخلت المسجد فقل ﴾ —

بِسْمِ اللهِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ * اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ .

— ﴿ إذا خرجت منه فقل ﴾ —

بِسْمِ اللهِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ * اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ .

— ﴿ إذا سمعت المؤذن فقل ﴾ —

مِثْلَ مَا يَقُولُ فَإِذَا انْتَهَيْتَ مِنْ قَوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَقُلْ : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا

صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ .

— ﴿ إِذَا رَكَعْتَ فِي ٱلصَّلَاةِ فَقُلْ ﴾ —

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) * سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي .

— ﴿ إِذَا رَفَعْتَ مِنَ ٱلرُّكُوعِ فَقُلْ ﴾ —

سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ * أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ ٱلْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ .

—﴿ إذا سجدت فقل ﴾—

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَى (ثلاثاً) * أَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ

—﴿ إذا جلست بينَ ٱلسجدتين فقل ﴾—

أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱرْفَعْنِي وَٱرْزُقْنِي وَٱهْدِنِي .

—﴿ إذا انتهيت من ٱلتشهد الأخير فقل ﴾—

أَللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً ، وَلَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَٱرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ * أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ .

— ﴿ إذا انتبهت من الصلاة فقل ﴾ —

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ (ثَلَاثاً) ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ * ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ * سُبْحَانَ ٱللهِ (٣٣) ٱلْحَمْدُ للهِ (٣٣) ٱللهُ أَكْبَرُ (٣٣) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٱللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ (١) مِنْكَ ٱلْجَدُّ *

وَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلصُّبْحِ :

---

(١) الغني .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشر مرات) .

﴿ إذا أصبحت او امسيت فقل ﴾

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ (١) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ .

أَمْسَيْنَا (٢) وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ . رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هٰذِهِ

(١) أقرّ واعترف .

(٢) في الصباح قل : اصبحنا واصبح الملك لله .

ٱللَّيْلَةِ (١) وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي ٱلنَّارِ وَعَذَابٍ فِي ٱلْقَبْرِ .

سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ (مِائَةَ مَرَّةٍ) .

﴿ الإستخارة ﴾

إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ (٢) فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلّٰهِ تَعَالَى ثُمَّ قُلْ :

---

(١) في الصباح قل : خير مافي هذا النهار وخير ما بعده وأعوذ بك من شر مافي هذا النهار وشر ما بعده .

(٢) وابهم عليك فلم يظهر لك خيره من شره ، ولا نفعه من ضره فاستخر الله كما علمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حصل لك انشراح ويسر فأمضه وإن حصل لك ضيق وعسر فاتركه . واذا خطب احد ابنتك مثلاً فاختبر به

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الْأَمْرَ (١) خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الْأَمْرَ (١) شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاجِلِ أَمْرِي

ـ قبل كل شيء دينه واخلاقه فان ارتضيتها فاستخر الله ايضاً وزوجه وإن كان فاسد الأخلاق تاركا للفرائض مرتكباً للمحرمات فارفضه من غير تردد ولا استخارة .

(١) سمِّ حاجتك فان كانت سفراً فقل : هذا السفر وإن كانت زواجاً فقل : هذا الزواج وان كانت شركة فقل : هذه الشركة وهكذا .

وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ .

—﴿ إذا خرجت من بيتك فقل ﴾—

بِاسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ .

—﴿ إذا دخلت السوق فقل ﴾—

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

—﴿ إِذَا دخلت بيتك فقلْ ﴾—

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ (١) وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ

(١) المدخل .

بِاسْمِ ٱللهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ ٱللهِ خَرَجْنَا وَعَلَى ٱللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا (ثمَّ سَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ).

— ﴿ إذا فرَغتَ من ٱلطعامِ فقل ﴾ —

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا.

— ﴿ إذا أطعمك أحد فقل ﴾ —

ٱللّٰهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَٱسْقِ مَنْ سَقَانِي.
ٱللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَٱغْفِرْ لَهُمْ وَٱرْحَمْهُمْ.

— ﴿ إذا أَوَيتَ إلى فِراشك فقل ﴾ —

بِٱسْمِكَ ٱللّٰهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا. بِٱسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَٱرْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَٱحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ *

ٱللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ، لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ ، وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ * ٱللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ .

﴿ إذا أتيت أهلك فقل ﴾

بِسْمِ ٱللهِ * ٱللَّهُمَّ جَنِّبْنَا ٱلشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ ٱلشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا .

﴿ إذا رأيت رؤيا ﴾

إِذَا رَأَيْتَ رُؤْيَا تُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ تَعَالَى فَاحْمَدِ اللهَ وَحَدِّثْ بِهَا مَنْ تُحِبُّ، وَإِذَا رَأَيْتَ رُؤْيَا تَكْرَهُهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا. وَلَا تَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ.

﴿ إذا عطس أحدكم فليقل: ﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ. وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ * فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.

﴿ إذا كنت في مجلس وأردت القيام فقل ﴾

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

— ﴿ إذا غضبت فقل ﴾ —

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

— ﴿ إذا أحببت أخاً فقل له ﴾ —

إِنِّي أُحِبُّكَ .

— ﴿ إذا نظرت في المرآة فقل ﴾ —

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي .

— ﴿ إذا رأيت الهلال فقل ﴾ —

اَللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ ، هِلَالُ رُشْدٍ وَخَيْرٍ .

— ﴿ إذا كنت صائماً فقل عند الافطار ﴾ —

ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ

— ﴿ إذا أفطرت عند قوم فقل ﴾ —

أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ .

— ﴿ إذا رأيت ليلة القدر فقل ﴾ —

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .

— ﴿ إذا خرجت للسفر واستويت على راحلتك فقل ﴾ —

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (٢) * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هٰذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ

(١) مطيقين . (٢) لمنصرفون .

فِي ٱلسَّفَرِ وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ (١) ٱلسَّفَرِ وَكَآبَةِ ٱلْمَنْظَرِ وَسُوءِ ٱلْمُنْقَلَبِ فِي ٱلْمَالِ وَٱلْأَهْلِ .

﴿ واذا رجعت من السفر فقل ما تقدم وزد عليه هذه الجملة ﴾

آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ .

— ﴿ إِذا ودعت مسافراً فقل له ﴾ —

أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ .

— ﴿ إِذا قدم إليك مولود ﴾ —

فَأَذِّنْ فِي أُذُنِهِ ٱلْيُمْنَى وَأَقِمْ فِي أُذُنِهِ ٱلْيُسْرَى وَسَمِّهِ وَحَنِّكْهُ بِتَمْرَةٍ وَٱدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ .

— ﴿ إِذا رأيت ما تحب فقل ﴾ —

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ .

---

(١) شدته وتعبه .

— ﴿ إذا رأيت ما تكره فقل ﴾ —

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ .

— ﴿ إذا أصابك كرب أو هم فقل ﴾ —

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَلِيمُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبُّ ٱلْأَرْضِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ (يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ . ٱللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

— ﴿ إذا خفت من قوم فقل ﴾ —

ٱللّٰهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ

— ﴿ إذا استصعب عليك أمر فقل) —

ٱللّٰهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا وَأَنْتَ تَجْعَلُ

ٱلْحَزْنَ [1] إِذَا شِئْتَ سَهْلاً .

— ﴿ صياح الديكة ونهيق الحمار ﴾ —

إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ ٱلدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ ٱلْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَاناً .

— ﴿ إذا هاجت الريح فقل ﴾

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .

— ﴿ إذا نزل المطر فقل ﴾ —

ٱللَّهُمَّ صَيِّباً [2] نَافِعاً .

(١) الارض الغليظة . (٢) سحاباً ممطراً .

— ﴿ إذا حبس المطر فقل ﴾ —

أَللَّهُمَّ أَغِثْنَا أَللَّهُمَّ أَغِثْنَا أَللَّهُمَّ أَغِثْنَا .

— ﴿ إذا كثر المطر وخيف ضرره فقل ﴾ —

أَللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا أَللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ [1]
وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ .

— ﴿ إذا أردت أن تعوذ احداً فقل ﴾ —

أُعِيذُهُ [2] بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَهَامَّةٍ [3] وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ [4]

---

(١) الآكام : التلال . الظراب : الروابي الصغيرة .

(٢) إن كان واحداً فقل اعيذك وإن كان اثنين فقل اعيذكما وإن كان أكثر من اثنين فقل اعيذكم .

(٣) هي كل دابة ذات سم قاتل .

(٤) هي العين التي تصيب بسوء .

﴿ إذا اشتكيت ألماً ﴾

ضَعْ يَدَكَ عَلَى ٱلَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِسْمِ ٱللهِ (ثَلَاثًا) وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ .

﴿ إذا أتيت مريضاً أو أُتي به اليك فقل ﴾

أَذْهِبِ ٱلْبَاسَ رَبَّ ٱلنَّاسِ إِشْفِ وَأَنْتَ ٱلشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً .

بِسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ [1] ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ ، ٱللهُ يَشْفِيكَ بِسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ .

---

(١) أعوّذك .

— ﴿ إذا مات لك أحد فقل ﴾ —

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ آجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا .

— ﴿ إذا أردت أن تدعو للميت فقل ﴾ —

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ

عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى ٱلْإِيمَانِ
أَللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ .

— ﴿ اذا زرت القبور فقل ﴾ —

أَلسَّلَامُ عَلَى أَهْلِ ٱلدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ
وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَا وَٱلْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ
شَاءَ ٱللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ . أَسْأَلُ ٱللهَ لَنَا وَلَكُمُ ٱلْعَافِيَةَ .

مناسك الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فللحج في المذهب الحنفي شرط وركنان لايصح حج بدونها ، فالشرط هو الاحرام ، والركن الاول هو الوجود بعرفة — ولو لحظة — من زوال يوم عرفة حتى فجر يوم النحر ، والركن الثاني هو الاشواط الاربعة الاولى من طواف الزيارة .

الجماع قبل اداء الركن الاول مفسد للحج فالحذر الحذر .

ترتيب أعمال الحج

اذا ركبت البحر ووصلت الى حدود رابغ فاخلع ثيابك والبس ازاراً يستر من سرتك الى ركبتيك ورداء يستر ظهرك وصدرك وكتفيك ثم انوِ بقلبك العمرة وقل بلسانك :

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . فان قلت ذلك تائباً العمرة فقد احرمت بالعمرة فيجب عليك أن تبتعد عن الجماع ودواعيه وعن المخاصمة والجدال وصيد البر واسبابه والطيب وقص الاظفار وازالة الشعر والتعرض لشجر الحرم وحشيشه بقطع أو اتلاف ولا يجوز لك ان تلبس المخيط ولا العمامة ولا الخفاء الذي يستر الكعبين وظهر القدمين ولا أن تستر رأسك ولا وجهك بأي ساتر أما المرأة فلبس ماشاءت الا انه لايجوز لها أن تستر كفيها ولا وجهها بأي ساتر ، واذا خافت الفتنة سترته بشيء لايمسه .

ويجوز لك أيها المحرم أن تستظل بالسقف والشجرة والخيمة والمظلة على أن لايمس شيء من ذلك رأسك ولا وجهك . ثم اكثر التلبية والذكر والدعاء حتى تصل الى مكة فادخل الحرم خاشعاً لله متذللاً اليه معتمداً عليه راجياً عفوه وفضله . ثم سر الى أن

تقف امام الحجر الاسود فقبله — ان تيسر لك — والا فقف تجاهه وأشر بيديك نحوه وقبلهما وابدأ طوافك منه عن يمينك جاعلاً الكعبة عن يسارك ويجب عليك أن تطوف ماشياً ساتراً للعورة الواجب سترها في الصلاة وان تكون طاهراً من الحدثين وان تجعل طوافك وراء الحطيم فاذا وصلت الى الحجر الاسود فقد انهى الشوط فابدأ بالشوط الثاني وافعل مثل ما فعلت في الشوط الاول الى أن تطوف سبعة أشواط وبعد ذلك صل ركعتين وادع بما يفتح الله عليك ثم اشرب من ماء زمزم واطلب من الله ما تشاء ثم اخرج الى الصفا وابدأ سعيك منها مهرولا بين الميلين الاخضرين حتى تصل الى المروة وهذا شوط ثم ارجع من المروة الى الصفا وهذا شوط ثان وهكذا الى أن تصير الاشواط سبعة وبذلك الشوط السابع بالمروة وبهذا تنتهي اعمال العمرة فما عليك الا أن تتحلل من الاحرام بحلق شعر رأسك كله أو ربعه أو تقصيره فاذا فعلت ذلك اباح لك جميع ما كان محرماً عليك وأنت محرم. فاذا كان اليوم الثامن من ذي الحجة فاخلع ثيابك ثم انو الحج بقلبك وقل بلسانك :

لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك فان قلت ذلك ناوياً الحج فقد احرمت

بالحج فيجب عليك أن تمتنع عن كل ما امتنعت عنه حينما احرمت بالعمرة وفي اليوم التاسع تحضر عرفة من زوال هذا اليوم الى ما بعد غروبه . ولا فرق في صحة الحج بين أن تكون واقفاً على ذروة الجبل أو في السهل او جالساً او نائماً تحت الخيمة فكل ذلك صحيح لأن الفرض والواجب وجودك بعرفة في هذا الوقت .

وينبغي لك في هذا اليوم ان تجتهد في العبادة وتكثر من قراءة القرآن والتلبية والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ بقلب خاشع وطرف باك ورجاء عظيم بالقبول والتوبة والمغفرة . وبعد الغروب اذهب من عرفة الى المزدلفة وهناك صل المغرب مع العشاء بجموعة جمع تأخير باذان واقامتين وبت فيها فاذا طلع الفجر فصل بغلس واقصد منى مكثراً من التلبية والذكر فاذا بلغت منى فخذ عدداً من الحصى وقف أمام جمرة العقبة واقطع التلبية وارم هذه الجمرة بسبع حصيات قائلا حال رمي كل حصاة:

بسم الله ، الله اكبر وبعد ذلك اذبح شاة ثم احلق أو قصر وعندها يباح لك كل ما كان ممنوعاً في الاحرام الا الجماع فانه لا يجوز الآن :

وبت في منى وفي اليوم الثاني من أيام النحر ارم بعد الزوال الجمرة الاولى (وهي التي تلي مسجد الخيف) بسبع حصيات كما

فعلت في أول يوم النحر وقل مثل ماقلت وكذلك ارمِ الجمرة الوسطى وجمرة العقبة وفي اليوم الثالث من أيام النحر ارمِ أيضاً الجمار الثلاث على الصفة المذكورة سالفاً ثم اذهب الى مكة وطف سبعة أشواط طواف الزيارة ويسمى أيضاً طواف الصدر وطواف الافاضة وعندها يباح لك جماع اهلك أيضاً وتصير مطلقاً من قيود الاحرام كلها وبعد هذا الطواف اسع بين الصفا والمروة سبعة أشواط على الصورة التي بيناها لك في سعي العمرة .

وقبل أن تغادر مكة طف سبعة أشواط طواف الوداع وبذلك تنتهي جميع أعمال الحج . نسأل الله القبول انه أكرم مسؤول .

أخي الحاج : إذ كنت لم تزر المسجد النبوي قبل الحج فزره بعده وزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم بأدب واكثر من الصلاة والسلام عليه واطلب من الله أن يشفعه فينا يوم الفزع الأكبر والحمد لله رب العالمين .

obeikandl.com

الفهرست

صفحة	
٥	إذا استيقظت
»	» دخلت الخلاء
»	» خرجت منه
٦	» انتهيت من الوضوء
»	» قمت من الليل
٧	» لبست ثوباً
»	» » جديداً
»	» خرجت إلى المسجد
٨	» دخلت المسجد
»	» خرجت من المسجد
»	» سمعت المؤذن
٩	» ركعت
٩	» رفعت من الركوع
١٠	» سجدت
١٠	» جلست بين السجدتين
١٠	» التحيات

صفحة	
١١	اذا انتهيت من الصلاة
١٢	» أصبحت أو أمسيت
١٣	الاستخارة
١٥	اذا خرجت من بيتك
»	» دخلت السوق
»	» دخلت بيتك
١٦	» فرغت من الطعام
»	» اطعمك احد
»	» اويت الى فراشك
١٧	» آيت اهلك
١٨	» رأيت رؤيا
»	» عطس أحدكم
»	» كنت في مجلس
١٩	» غضبت
»	» احببت أخاً
»	» نظرت في المرآة

obeikandl.com